

الإيمان سؤال وجواب | حلقة 8: هل توحيد الربوبية وحده كافٍ

لأن يموت الإنسان عليه؟

هيتم طلعت

امطري غيّثا مغيثا نافعا سح خيرا جاء من رب السماء. امطري سقيا نماء عننا العناء. انظري حبا وظهر من السماء. واملأ السلام عليكم.
الحمد لله والصلوة والسلام على رسول الله وعلى الله وصحابه ومن والاه وبعد. مرحبا بكم جميعا. ما معنى توحيد الربوبية؟ توحيد -

00:00:00

هو الاقرار بان الله خالق كل شيء. ورب كل شيء ومدبر كل شيء. والمتصرف في كل شيء. فالله اهو خالق لا يقدر على الخلق الا الله.
قال ربنا سبحانه الله خالق كل شيء. وقال عز من قائل الا له الخلق والامر - 00:00:33

ورب الخلق هنا ايجاد الشيء من لا شيء. وهذا لا يقدر عليه الا الله. والله مدبر كل شيء. متفرد بتصريف هذا كون قال سبحانه يدبر
الامر والله سبحانه مالك كل شيء. المتصرف في كل شيء. قال تعالى قل اللهم ما - 00:00:53
لك الملك تؤتي الملك من تشاء وتتنزع الملك من من تشاء. فهذا هو توحيد الربوبية من العجيب ان كل البشر يقررون بتوحيد
الربوبية. يقررون بان الله هو الخالق المدبر - 00:01:13

كل شيء يقررون بذلك. قال الله تعالى عن المشركين قل لمن الارض ومن فيها ان كنتم تعلمون. سيقولون وقال تعالى ولئن سألتهم من
خلق السماوات والارض ليقولن الله فكن للبشر عبر كل التاريخ - 00:01:33

يؤمنون بالله الخالق الرازق المدبر مالك كل شيء. وحتى عباد الاوثان والاصنام ايضا يقررون بتوحيد الربوبية ولذلك شيخ الاسلام ابن
تيمية رحمه الله يقول ومن ظن في عباد الاصنام انهم يعتقدون ان هذه الاصنام تخلق العالم او تنزل - 00:01:53
المطر او تنبت النبات او تخلق الحيوان او غير ذلك فهو جاهل بهم. بل كان قصد عباد الاوثان باوثانهم من جنس قصد مشركين بالقبور
فعباد الاصنام والاوثر يفعلون بالضبط كما يفعل الشخص الذي يذهب الى القبر ليدعوا صاحب القبر - 00:02:13
يقول يا صاحب القبر يا فلان يا شيخ فلان اشفي او ارزقني او اشف ابنتي او غير ذلك من الشرك. فهذا الشخص اعلم ان الله هو
الخالق وهو الرزاق. وهو المتصرف في هذا الكون. لكنه ذهب لصاحب هذا القبر ليدعوه - 00:02:33

نفس الامر بالضبط عباد الاصنام عباد الاوثان يعلمون ان الله هو الخالق المدبر الرازق ومع ذلك اشركوا معه الاصنام والاوثر في
العبادة والدعاء فكل الديانات تؤمن بالله الخالق الرازق المدبر. كل البشر على توحيد الربوبية - 00:02:53

كل البشر على توحيد الربوبية. وقبل سنوات حاول العلماء في الغرب دراسة القبائل الافريقية البسيطة التي تعيش حتى اليوم جمع
الثمار فدرسوا ديانات هذه القبائل ليكتشفوا ان ايضا هذه القبائل على توحيد الربوبية تؤمن بان الله - 00:03:17
هو الخالق الرزاق المدبر. وجرت هذه الدراسات على قبائل في افريقيا واستراليا وفي بحث اخر لتاريخ الديانات على الارض. اجراء
علماء عربيون قبل حوالي مائة عام ليكتشفوا ان جميع الديانات على وجه الارض تؤمن بتوحيد الربوبية. تؤمن بان هناك الها -
00:03:37

رازقا مدبرا والآن انا اسألكم هل توحيد الربوبية كافي؟ هل يكفي ان يموت الانسان على توحيد الربوبية؟ والاجابة هي؟ لا. توحيد
الربوبية لا يكفي حتى يكون الانسان مسلما لله. فما معنى ان تؤمن بان الله هو الخالق ثم تتخذ معه الاوثان او - 00:03:57
اصنام او تدعوا غيره. فقل للكفار وكل المشركين على توحيد الربوبية. يؤمنون ان الله هو الخالق وهو الرزاق. وجعلوا معه الهاة اخرى.

فهذا الشرك الذي ارتكبوه احبط عملهم. فتوحيد الربوبية وحده لا يكفي ولا تكون به النجاة في الآخرة - 00:04:26
فكل الكفار وكل المشركين على توحيد الربوبية. ومع ذلك حكم الله سبحانه بانهم من اهل النار قال ربنا سبحانه انه ان الذين كفروا من
اهل الكتاب والمشركين في نار جهنم خالدين فيها. اولئك هم شر البرية - 00:04:46
فقد توعد الله سبحانه بدخول المشركين والكافر النار. ووعبد الله حق. فحق وعيده. فليس الاسلام وليس النجاة بمجرد الاقرار بان
الله هو الخالق او الرازق او المحيي او المميت. بل لابد مع ذلك من توحيد الالوهية من عبادة - 00:05:06
الله وحده لابد من كمال الانقياد لطاعة الله. لابد من التسليم لشرع الله. لابد من الایمان بجميع رسلي لا لابد من توجيه العبادة والدعاء
لله وحده بما شرع سبحانه تعبده. اذا فتوحيد الربوبية لا يكفي - 00:05:26
ولا ينفع العبد عند الله يوم القيمة. اذ لابد ايضا ان يعبد الله وحده كما شرع. ولو كان توحيد الربوبية كافيا لما ارسل الله الرسل وانزل
الكتب. فارسال الرسل وانزال الكتب لان توحيد الربوبية وحده لا يكفي. فصراع الانبياء مع - 00:05:46
في توحيد الالوهية. افراد الله بالعبادة. وليس في توحيد الربوبية. لان كل البشر كما قلنا بالفطرة يقررون بان الله هو الخالق المدبر
الرازق. فالرسل اتوا ليؤكدوا هذه البديهة البسيطة. بما ان الله سبحانه هو الذي خلقك - 00:06:06
ورزقك وانت تعلم ذلك بفطرتك. اذا عليك ان تعبده وحده. ان تدعوه وحده. وما لي لا اعبد الذي فطريني. واليه فهو وحده سبحانه
الذي يستحق العبادة. فاتقوا الله لعلكم تشكرون. فاذا خلقك وهذاك - 00:06:26
فمن شكر الله ان تتقىه سبحانه. ان تعمل بما امرك وان تنتهي عما نهاك عنه. ان تخشى عقابه وترجو ثوابه ان تخضع رقبتك له سبحانه.
 فهو باريك وهاديك اذا خلاصة هذه الحلقة توحيد الربوبية هو الاقرار بان الله سبحانه خالق كل شيء ورب كل شيء ومدبر -
00:06:46
كل شيء وتوحيد الربوبية يسلم به كل البشر. فالبشر جميعا عبر كل التاريخ يسلمون بان الله خالق كل شيء وان الله هو الرزاق وهو
المدبر. لكن توحيد الربوبية لا يكفي حتى يكون الانسان مسلما لله. فكن للكفار - 00:07:21
على توحيد الربوبية. ومع ذلك هم من اهل النار. فلا بد من توحيد الالوهية. لابد ان يعبد الله وحده. لابد من الایمان بجميع رسلي الله.
اشكركم على حسن الاستماع ونلتقي ان شاء الله في حلقة جديدة من الایمان سؤال وجواب. والسلام عليكم - 00:07:41
البسملات فوق شفاهنا حرك الاشواق كي يحلو اللقاء. ركضنا يحلو كذلك نشيدنا وجمال الماء يستجدي الوفاء وجمال الماء يستجدي
الوفاء - 00:08:01